ان اتفاقيات كامب ديفيد وموقف الحكومات العربية الغامض تجاه المدوان فنسسسرك الوطنيين الفلسطينيين واللبنانيين يقاتلسون وحدهم ضد معتد مدجج بالاسلحة الامريكية • ( ئوقوستىيى )

# المولا

نشئرة يومية قموقتة تصدرعن الإعلام الفلطيني الموحد في دمشق



العسدد ١٨

الخياس ١٢- آب -١٩٨٢

# سروت العظيمة تدافع عن الأمة العربية حتى لايستود العصر الصهبوني في اليوم اله ١٨٦ المغزو، العكرة يقصت ف برا وب حرا وجواً الماس النه الفلسطني والمرا الله المرا المسطى والمرا المسطى والمرا الماسطى والمرا المسطى والمرا المسطني المرا المسطني المسطني المرا المسطني المرا المسطني المسطني المرا المسطني الله مُوقفنكا..

# تحية الأخ ابوعما رللقوات المشتركة والجماه بواللبناني الفلطينية

وجه الاخ ابوعمار رئيس اللجنة التنغيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الرسالة التاليـــة الى ابطال القوات المشتركة وللجماهي\_\_\_\_ اللبنانية الفلسطينية الصامدة:

اخوتي المجاهدين الابطال ٠٠ يااهلنا يا احبتنا ياجماهيرنا الصامدة في بيروت ٠٠ يا ابطالنا الاشاوس في كل المحاور ٠٠ يا اهلنا يا احبتنا في كل لبنان الاشم •

التتمة على الصفحة (٣) ع ١

بعث الاخ \_ ابوعمار \_ رئيس اللجند \_ ة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية برسالة شـ كر للرئيس التونسي الحبيب بورقيبة يشكره فيها على الجهود التي يبذلها لمساندة التسورة الفلسطينية والمناه التتمة على الصفحة (٣) ع٣

رسالة تصنامنية من لزييس الفيتنامي الى لاتخ ابوعمار

التتمة على الصفحة (٣) ع٣

# ويتلقع وقية تضامن من حيفاوف

تبلقى الاخ ابوعمار رئيس اللجنسسة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية يوم اس برقيم تضامنية من الرفيق تيود ورجيفكوف السكرتيسر العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغارى التتمة على الصفحة (٣) ع؟

اخوتي واحبتي ٠٠ ايها المقاتلون البواسل

# ابوعماريعث برسالة شكر للنطيس لتوشي

استقبل الاخ خالد الفاهوم رئيسيس المجلس الودني الفلسطيني صباح امرسه وفدا فييتناميا برئاسة الرفيق فود ونغيانسغ الاخ الفاهوم رسالة تضامنية موجهة من الرئيس الفييتنامي فام فان دونغالي الاخ ابوعمار ، وتضمنت الرسالة تحية فييتنام حكومة وشعبا ه الى الشعب الفلسطيني وتأييدها المطلسق لنضاله البطولي ضد المنزو الصهيوني الوحشي المدعوم من الامبريالية الامريكية .

في الساعة الثانية بعد ظهر امـــس صرح الناطق العسكري باسم القيادة المركزية للقوات المشتركة بما يلى:

« منذ الصباح الباكر وقوات العد و تواصل قصفها البحرى والبرى على مدينة بيــــ روت الذربية • وفي الساعة الثانية عشرة والنصـ في قام طيران العدو بسلسلة غارات جوية عليي مخيم برج البراجنة ودوار شاتيلا ومخيمي صبرا وشاتيلا ،الفائهاني ،المدينة الرياضية والسفارة الكويتية ٠٠ حيث اوقع عدد ا مدن الخسائر في صفوف المدنيين •

والجدير بالذكران هذه الاعتداءات الدموية المتكررة على المدينة الصامدة تأتكى دون مبرر ولا يقصد منها الا المزيد من الدمار ولافناء الشعبين الفلسطيني واللبناني في

نعت الثورة الفلسطينية واتحـــاد

الديموقراطيين العراقيين الىجماهير شعبنا

العراقي الفلسطيني وجماهير امتنا العربية

الشهيد البطل حامد الطويل (مهند) الذي

استشهد بتاريخ ٥/٨/١/١ اثنا تصديه

لقد عرف شهيدنا بصلابته الثورية ونضاله

الدووب سواء كان ذلك في الساحة العراقيسة

او في صفوف الثورة الفلسطينية ٥ د فاعا عنها

ولد الشهيد في مدينة البصرة عام ١٩٥٤

\* شارك في نضالات الحركة الطلابية في

اكمل دراسته الجامعية في العراق وتخرج

التحق في صفوف اتحاد الديموقراطيين

وعن عروبة لبنان واستقلاله الوطني •

من كلية الهندسة ٠

للعد وان الصهيوني على بيروت •

النؤة الفلسطينية واتحادالديموقراطيس العراقيين

ينعيان الشهيوالبطل حامد الطول «مهند»

حملة عنف لم تتوقف يقود ها الارهابي بيغن " وقدوجه الاخ ابوعمار رسالة تحية السسى المقاتلين والجماهير في لبنان موكدا ان وقفة بيروت العظيمة تدافع عن الامة العربية حتى لا يسود العصر "الاسرائيلي " • "

المدافع للمضادة للطائرات تتصدى لظائرات الغزاة

( نص الرسالة في مكان آخر ) ٠ وجا ً في تقرير من بيروت لمادر الثورة الفلسطينية " أن استخدام المدو للطيسران وفي خطوط القتال الاولى المواجهة له يعتبر

من التكتيكات المسكرية النادرة ، ولانه ---يعنى بما لايدع مجالا للشك أن هذا الحدو قد قذف بكل المانياته في بيروت سواء البريــة منه ا أو البحرية او الجوية " واكد التقريدر على انه " يجب الحذر من مغبة الارتبها فنا لاجواء التفاوال التي يشيعها بعض المسود البين

العراقيين منذ تأسيسه وانتخب عضوا

\* قاتل في صفوف الثورة الفلسطينية حتى

استشهد بتاریخ ۸۲/۸/۵ اثنا

تصديه للعدوان الصهيوني العنصرى

فعهدا للشهيد البطل أن تستمر

في قيادته ٠

على بيروت •

الثورة حتى النصر -٠٠

الاميركيين والصهاينة فان جميعها تدخيل ضمن خطة الخداء البارعة التي مارسوه\_\_\_ طوال هذه الحرب التي تدخل يومهــــا الثامن والستين " • وعلى صعيد بيروت ايضا يوالي العدو

احكام الحصار عليها ويمنع شاحنات الطحين والمواد الغذائية والخضار والفواكه والوقسود من الدخول " • واكدت الانباء ان معظيم الافران قد اقفلت ابوابها في العاصم المحاصرة بسبب النقص في المحروقات وبسبب انقطاع التيار الكهربائي ونفاد مخزون الطحين

# مصوراعلامي يخرمن مناطانة

حذر مصدر اعلامي مسوول في الشورة الفلسطينية وسائل الاعلام اللبنانية) والعربيسة والدولية من الاخبار الكاذبة التي تختلقها اذاعة الكتائب وتنسبها الى وكالة الانباء الفلسطينية "وفا " وكانت الاذاعة الكتائبيــة قد دست خبراً بعد ظهر اسعن عمليسة انزال واسعة على كامل شاطى عبيروت الغربية التتمة على الصفحة (٣) ع ٤

# ا'هالي عاليه ومحرون يوتعون خسائرفادعة بالانغراليين

هذا ما اوردته المعلومات الامنية فيي

وقعت اس اشتباكات عنيفة في مدينتي عاليه وبحمد ون بين الاهالي وميليشيات الخائن بشير الجميل السفرت عن وقوع عدد مسسن الاصابات بين قتيل وجريح في صف الانعزاليين الخونــة •

لبنان عود كرت أن الميليشيات الانعزاليــة اقدمت في مدينة عاليه على محاولة لاقامة حاجز مسلح في المدينة في الوقت الذي حاوليت التتمة على الصفحة (٣) ع ٣



صرح الناطق المسكرى باسم القيادة المشتركة بالبلاغ

قاءت القوات العاملة خلف خطوط العدو ليليين

٩٨٢/٨/١١ بمهاجمة موقع للعدو في سفح البــــاروك

مستخدية قذائف الأربي جي والرشاشات وتمكت مسيسن

تدبير رشاش ٠٠٠ وقتل وجرح عدد من جنود العدو٠٠

العسكري التاليي :

العراق او مصر ومن مختلف الاقطار العربية . ذلك أن فلسطين حكما تنبيت الجماهير العربية الى ذلك منذ انطلاقة الثورة الفلسطينية هي هوية نضالية يكتسبها احرار العرب والعالم

من خلال الممارسة ، وفي ساحات القتال . فهذه الثورة الفلسطينية الوجه العربية القلب الانسانية العمق والامتداد ، واجهست اعتى اسلحة الفتك والدمار في هذا العصر وسط حصار مطبق خانق الم تخترقه \_ ول\_م نتوقع أن تخترقه \_ نجدات عربية رسمية من البر او البحر او الجو مونحن لانقول هذا في معرض الاشفاق على الذات ، أو في معرض التبرير اذان الابطال الذين صمد وهذا الصميود الاسطوري يكسبون بجدارة اعتزاز الرأى العام العربي والعالمي افالمقاتل على ارض المعركة سيد قراره • بل ان العد و الصهيوني نفسه یکاد یفقد صوابه \_ ان لم یفقده حتی الان \_ من اصرار المقاتلين على التمسك بقرارهـــم ونجاحهم بالاحتفاظ بهذا القرار بعد دخول حرب الابادة النصف الثاني من شهرها الثالث.

لقد فعلت هذه الحرب الكثير كليس فقط على صعيد آلاف الفلسطينيين واللبنانيين والمئات غيرهم من الابطال العرب. وانما مسن خلال تجسيد وحدة المقاتلين على ارض المعركة حيث اقتسموا المصير ولقمة العيش وطلقية الرصاص • فكان قتالهم واحدا ، وكان قرارهـم

لهذا السبب فإن الاحتمالين قائمان المقدار نفسه مواذا كان الاحتمالان يظهران لأول وهلة عبيد العدو الامريكي الصهيونسي بوصفه المهاجم ه واعتباره مطمئنا الى الخريطة العربية الرسمية الراهنة عفاً ن لنا عفى الرد على احتمال الانفجار او الحل منطقا واحدا ٠ هو استمرار الثورة باهد افها كافة وباسلوبهما

فسواء اجتاح العد وبيروت هاو خضع لضغط الرأى العام العالمي فلجأ الى الحل



# بينن متعطش للرماء، وريفين يجلب لخزي لامريكا نوضي: الوصنولايقبل لتأخير ولابرمن ترابر فعالة

تقول " التايمز " تحت عنوان " الارهاب الاسرائيلي في لبنان "ان الكتيكات العسكرية التي استخدمها الجيش الاسرائيلي في قصف بيروت ليس لها اساس اخلاقي أو عسكري ٠٠ ولا مبرر هنالك للجوالي الوسائل غيرر المباشرة كمواصلة القصف العشوائي للأحيا السكنية من اجل أن يتخذ الفلسطينيون المقاتلون قرارا بالقتال او المغادرة ٠

وقد بات من المعروف أن منظمة التحريسر الفلسطينية كانت تهتم وتتأثر بعدد الضحايا المد نيين بأكثر من اهتمامها وتأثرها باصابات المقاتلين موهدا ما دلت عليه تكتيكات المقاتلين الفلسطينيين في عدة مناسبات ٠

وتتابع الصحيفة انه ليس من قبيد ــ ــ ل الصدفة ان تلجأ القوات الاسرائيلية الى مثل هذا التكتيك فمناحيم بيغن واسحاق شاميسر ارهابيان سابقان ٠

### بيغن الاكثر همجية

اكدت صحيفة (الديلي اكسبرس) ه ان " اسرائيل " بعد معالجتها الضـــع في بيروت الغربية بهذه الطريقة عيجب وضعها في المعسكر الهمجي مكما يجب اعتبار مناحيم بيغن رئيس وزرائها اليس فقسط اكثر ابطال التوراة المتعطشين للدم ــاء ، بل اكثرهم همجية

وقالت الصحيفة ان وحشية الهجمات لعشوائية على بيروت الغربية اثارت اشمئزاز حلفائها الذين ارعبهم الدمار الذي انزله الجنود الاسرائيليون في المدينة •

واضافت الصحيفة ان الرئيس الامريكيي رونالد ريغان يجلب الخزى للولايات المتحدة

بمواصلة دعم حكومة بيغن وسياستها . ودعت الصحيفة الحكومة الامريكية السيئ تلقين " اسرائيل " درسا في الشعــــور بالمسوولية واذا كانت لا تستطيع او لا تريد ذلك فيجب عليها وقف دعمها ومساندتها لها

سكان بيروت يشاطرون الفلسطينيين المخاطير

اما صحيفة نوفيل أوبزرفاتور فقد قالت: يبد و أن الاسرائيليين قد اخطأوا في فهــــم سيكولوجية اهل بيروت ، ولايد ركون لماذا لـم يتابق سكان بيروت على الفرار من مدينته\_\_\_ حتى الان •

وتضيف الصحيفة : أن سكان بيب روت اعاد وا على مدى ٧ سنوات على الاعمال الحربية بحيث استطاعوا أن يتكيفوا الحرب التي اصبحت شيئا عاديا في حياتهم • وقد د اصيب الاسرائيليون بالاحباد من تصميد اللبنانيين الذين فضلوا مشاطرة الفلسطينيين المخاطر التي يتعرضون لها ٠

كما اصيب الاسرائيليون بالدهشة عند ما وجد وا أعداد ا كهيرة من المسحيين يعيشون في بيروت الغربية وواكثر من ذلك فان امرأة يهودية واحدة فقط من بين اليهود الثلاثمائة الذين يقيمون في بيروت قد لبت نداء الوكالة اليهودية بالهجرة الى "اسرائيل" • ولشد ما كانت دهشة الاسرائيليين عندما اكتشفوا ان هذه المرأة فعلت ذلك لكي تتمكن مدن إطلاق سراح زوجها الفلسطيني الذى سجنته السلطات الاسرائيلية في احد معسكرات الاعتقال

الواشنطن بوست ؛ اسرائيل تنوى المقاء ولو خرج الفلسطينيون من لبنه ان

كشفت صحيفة (واشنطن بوست ) الامريكية الصادرة في واشنطن يوم الثلاث\_اء الماضي النقاب عن نوايا حكومة الصهايندة في ابقاء قواتها في لبنان محتى بعصد انسحاب القوات الفلسطينية

وقالت الصحيفة : أن قادة اسرائيــل يعلنون ذلك علنا وفي مجالسهم الخاصية ، واشارت الى تصريح لوزير الحرب الصهيونسي السابق شمعون بيريز الذي اعلن فيه بأنهـــه توجد لدى حكومة اسرائيل خطط بعد م سحب

القوات من لبنان واضاف: انه يفترض وفقال لهذه الخطط انتبقى القوات هناك المدل اجل غير مسمى ٠

ونقلت الصحيفة اقوال جورج بول النائب السابق لوزير الخارجية الامريكي الىمحطة (اىبىسى) التلفزيونية من أن تل أبير ب تود ضم جزء كبير من الاراضي اللبنانية •

لابد من قطع دابر العدوان

وقالت وكالة ( نوفوستى ) السوفياتيدية ان القيادة السوفياتية ترى أن الوضع لم يعد يقبل التأخير في اتخاذ تدابير فعالة لقطـع دابر الددوان الاسرائيلي في لبنان ٠

وذكرت الوكالة أن المندوب السوفياتيي في هيئة الامم المتحدة مقد تلقى التعليمات للمطالبة بانعقاد عاجل لمجلس الامن بهدف اتخاذ التدابير الضرورية لتنفيذ قرارات \_\_\_ه السابقة وبالدرجة الاولى القرار القاضي بالايقاف الفورى لاطلاق النار ، ووضع مراقبيس د وليين لقطع د ابر المعتدى الاسرائيلي •

# العدو يعترف بجرائم عملائه الانعزاليين

الانعزاليين المستمرة ضد المواطنين العزل . فلقد ذكر راديو العدوني نشرته امي نهاية الاسبوع المانمي بقتل امرأة من الشوف مع ابنتيها في قرية بجانب منطقة بحمد ون ٠ كما قام الانغزاليون باختطاف عدد مسن سكان صيد ا من د اخل منازلهم عواشعال النارفي عدد من المنازل في مدينة صيدا

ويقول مراسل راديو المدوان قـــ وات بشير الجميل اقدمت على عدة اعمال سلب وقتل وتخريب كثيرة موعجرا

ويذكر أن الانغزاليين بالتعاون مع الشرعية اللبنانية قد اقاموا الحواجز لمنع وفـــــود المعتصمات من عاليه والشبيفات لتوجهه الى قصر بعبدا

× تفید التقاریر الواردة اس من فلسطین بتير "و"نهاليم" و"دائييل " المستقام جدوب القدس المحتلة ١ اما المستوطنة الرابعة وهي المحتلة أن الاضراب الذي دعا اليه شعبنا في تكوجيمل " فقد تقرر اقامتها جنوب شرقيي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد نج\_\_ بيت لحم م وقد تقرر بناء هذه المستوطنات نجاحاً باهراً ، وان ٩٥% من العمال العرب بناء على طلب المنظمة الصهيونية المالمية • العاملين في الارض المحتلة قد امتنعوا عـن

إشتباكمع جنود الصهاينة

الذهاب الى اعمالهم مما اربك حركة السيريكل

كما ادى ذلك الى اضطرابات كبيرة فــى

الارض المحتلة حيث اشتبك المواطنون فيلمي

منطقة الخليل مع الجنود الصهاينة والحافاءات

في الحرم الابراهليمي الشريف مما ادى السبي

اصابة العديد من المواطنين اصابات خطيرة ٠

الجنود الصهاينة ينوى اقامة حفل زفافه داخيل

الحرم الابراهيمي • ومما يذكر أن هذا الجندى

سبق له وان حاول اقامة هذا الحفل في ساحة

الدسجد الاقصى الا أن المواطنين العـ رب

السلطات الصهيونية تهدم

× هدمت سلطات الاحتلال الصهيوني

ثلاثة منازل في مخيم عابدين في بيت لحـــم

بعد أن اتهمت اصحابها بالقاء زجاجة حارقة

باتجاه سيارة باصكانت تقل جنود اللعدو٠

وكان شابان وشابة تعود المنازل الــي

ذويهم قد القوا الرجاجة \_ كما يقول رادي\_و

العدو \_ على الباص وان الجنود لحق وا

بالفتاة التي القت الزجاجة الحارقة والق\_\_وا

القبض عليها • وبعد ذلك قامت قوات الامسن

الصهيوني بالقاء القبض على شابين اتهما

اربع مستوطنات جديدة في الضفة الغربيه

× قررت حكومة العد و الصهيوني بناء ارسع

مستوطنات جديدة في الضفة الذربية المحتلة

بعد أن قامت بسلب الاراضي اللازمة لذلك من

فمنظمة التحرير الفلسطينية تصرعك \_\_\_ى

وصولها للفصل بين القوات المتحاربة مبينما

يصر الكيان الصهيوني ومعه السلطة اللبنانية

المتآمرة بان لا تحضر الا بعد خصد مروج

القوات الفلسطينية المتفق عليم المن بيروت •

الامر المرفوض كليا من جانبنا تحت اى ظرف ،

" لان شرطنا الاساسي هو حهاية المخيمات

الفلسطينية والمناطق الوطنية والاسلاميي

منجهة اخرى انتشر صباح اس ليهاء

عسكرى للعد و بكامل ألياته ودباباته علــــى

طول شاطی الم جبیل " موتوجهت د بابات

معادية نحو تلال اللقلوق \_ العاقورة • وقد

اعتبر المراقبون هذه الخطوة بانها تحمرل

معنى التحرك عسكريا باتجاه الشمال لفرض

وجود امر واقع هناك قبل وصول القـــ \_ \_ وات

الدولية الى بيروت • واكدت مادر سوفياتيــة

ان العدوان الصهيوني على لبنان يوك\_ر

مطالب زعماء الصهاينة القائلة بضرورة جعل

نهر الليطاني في جنوب لبنان الحدد دود

اما على صعيد الموقف العربي فقد د

تعليقسوفياتسي

الشمالية ل " اسرائيل " •

ويشاركنا فيها الصف الوطني اللبناني " •

اصحابها العرب ٠

بالتعاون مع اغتاة .

الاثة منازل في مذيم عابديــــن

وتعود هذه الاشتباكات الى أن احسد

تام في كافة المناطق ٠

منه وه من ذلك ٠

المرجان الثاني لللادب الفلسطيني في القدس

تواصل اللجنة الادارية لدائرة الكتاب في جمعية الملتقى الفكرى العربي في القدس اجتماعاتها الدورية للاعداد للمهرجان الثاني للأف بالفلسطيني في الاراضي المحتلة المقرر عقده في الخامس عشر من هذا الشهروسيستمر حتى الثامن عشر منه ٥ ويشارك في المهرجان عشرات الشعراء والقصاصين والفناني الفلسطينيين وسيقام الموعمر تحت شعار

" الادب في المعرك \_\_\_ة "

× شن عدد من العرب في قرية المزرعسة بالجليل الغربي هجوما على سيارة "اسرائيلية" بالحجارة وذلك تعبيرا عن استنكار هـــوالاء الشبان للغزو الصهيوني للبنان

وقد وقعت بعد هذا الهجوم مطاردة بين شرطة العدو والشيان الفلسطينيين لمراجمني تم على اثرها اعتقال ثلاثة شبان وتمكن الما تون من الفيرار •

x في محاولة يائسة منها لانيل من سمعة الاخ بسام الشكعة ونزاهته متعتزم سلطات الاحتلال أن توجه اليه تهمة تطعن بذ مته المالية • ولم تستبعد صحيفة معاريب الضهيونية التي اوردت النبأ امر ان توجَّه لائحة الاتهام بهذا الخدري ضده .

وبذكران سلطات العدوكانت قد اقالت الاخ بسام الشكعة من منصبه كرئيس لبلديــة نابلس موسبق لها أن حاولت اغتياله فلي تتمكن الا من بدر ساقيه • وذلك بسبب مواقفه الوطنية المشهودة التي اسهمت في تعبئة جماهير نابلس والارض المحتلة عمومافي وجه وذكر أن ثلاثة من هذه المستوطنات وهي قوات الاحتلال •

> ورغم ذ لك فان بيغن قد استقبل المبعوث الاميركي بتصريح جاء فيه: ان الجميع مرتاحون الى برنام ـــج

لن تشتركا بحرب ضد اسرائيل "٠ أ

القوات الدولية ٠٠والامر الواقع لقد رفض الكيان الصهيوني تنفيذ القرار الثورة في بيروت عان مجلس الوزراء اللبناني القادمة ليطلب قوات دولية محددة بشلاث طبقا للطلب الرسمي والاتفاق الرسمي بيدن الحكومة اللبنانية وفيليب حبيب موحتى الان

حبيب لتسوية مشكلة المةاتلين الفلسطينيين في لبنان و اذا تم كل شيء على ما يسرام فانمغادرة المقاتلين ستبدأ في الاسبوع المقبل " و ممنيا النفس بانه " بعد التوسل الى حل سياسي في لبنان فان سوريا والاردن

رقم ۱۷ه القاضي باحضار مراقبين دوليين ، رغم ان هذا القرار من اختصاص لبنان وحده ، كذلك رفض القوات الدولية فوتوكد صادر سيجتمع في غضون الاربع والعشرين ساعـــة دول حتى الان : فرنسية العالية واميركية . هذه هي القوى المتعددة الجنسيات المحددة لم يبت في زمن وصول القوة الفرنسية باعتبارها القوة الاولى في هذه القوات .

اعربت اس وكالة الانباء السوفياتية (تاس) عن اسفها لما وصفته بالانقسامات الدربيــة المام الغزو الصميوني . اضافت : أن القادة العرب لم يستطيعوا حتى ان يعقد وا اجتماعا تمهيديا للاتفاق على عقوبات مشتركة ضـــد " اسرائيل " وضد حماتها الاميركيين أو أن يعلنوا عن موقفهم المام الابادة التيقيم الفاعث بها على الارض اللبنانية ٠

وقالت تاس: ان اتفاقات كامب د افيد وموقف الحكومات العربية الغامض تجـــاه العدوان على لبنان ترك الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين يقاتلون وحدهم ضد معتدد مدجج بالاسلحة الاميركية الحديثة "٠

وزادت: ان انقسام الصفوف المربيسة وانعدام الثقة في القدرات الذاتية والرغبسة في مجاملة واشنطن جعلت نضال الفلسطينيين الذين لم يجدوا دعما لدى اخوانهم يمر في مرحلة اكثر صعوبة " •

واختتمت الوكالة تعليقها بالتاكيد

على " أن الفلسطينيين واللبنانيين انهوا " اسطورة القوات الاسرائيلية التي لا تقهـر" هذه الاسطورة التي تبثها الدعاية الصهيونية لتخويف الشعوب المربية ٠

وان بعض الافران العاملة حتى اليوم قسيد تقفل ابوابها اذا لم تزود باقرب وقت مكسن بالطحين والمازوت ٠

> ولم تستطع الممادر المطلعة على سيسر المفارضات تفسير التصعيد العسكرى الصهيوني الجديد الا في سياق محاولاته الستمرة لوضع عراقيل في طريق الخيار السياسي ، خاصـة وان الذرائع الصهيونية لنسف الحل السياسي قد تساقطت الواحدة بعد الاخرى .

> > حبيب \_ بيغن

لقد وصل اس المبعوث الامريكي حبيب الى تل ابيب ليبحث مع بيغن وشارون وشامير اسباب تملصهم من بعض بنود برنامج الحسل السياسي لبيروت •

يذكران شروطا تعجيزية كانت القيادة الصهيونية قد وضعتها للقبول بحل ازمـــة بيروت ممنها الحصول على ضمانات بانسحاب القوات الدولية بعد مرور شهر على مهمته \_\_ في بيروت مكما تطالب ايضا بان يفرج عسن الطيار الصهيوني الاسير واعادة ٩ جشه لجنود صهاينة ابالاضافة الى قوائم باسماء واماكن توجه المقاتلين الفلسطينيين هوالطبع

وسط قناعة " الطاقم المجنون " بانه " مدن الضرورى الاستمرار في هذا الضغط المسكرى حتى لا يتراجع الفلسطينيون عن قرارهــــم

بمغادرة بيروت " • ان الانباء التي صدرت عن واشنطين تقول " أن محادثات حبيب في اسرائيل قد تتعدى انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من بيروت لتشمل مجمل القضية الفلسطينيسة ". وتضيف : اذا صحت هذه الانباء فان ذلك يعني أن حبيب قد يضطر للانتقال الـــــى القاهرة والرياض وعمان ودمشق قبل عودته الى بيروت للبدع بعملية تنفيذ خطة مغـــادرة المقاتلين لبيروت "٠

ان هذه الاشارة لجولة اخرى لحبيب ، والحديث الاميركي عن "مجمل القضيدة الفلسطينية "التي تختصرها المعالج الاميركية بكامب، دافيد كما هو معروف ، هذه الاشارة قد تعني في احد وجوهها رغبية البيت الابيض الاميركي في اطالة امد العدوان وازمة بيروت ، في محاولة لجني ثمار جديدة لمشروع كامب دافيد التصفوى و قال امسس الرئيس الاميركي رونالد ريغن : ان ثمـــة احتمالات كبيرة لانضمام الاردن الى مسيرة السلام " • يصعب انتحامها رغم كثافة القوات "الاسرائيلية"

التي تحاصرها من الجنوب والغرب النيران

الفلسطينية كانت كثيفة جدا ، انك لاتستطيع

النيران لقد كانت كالمطر الغزير تماما موكل

جندى في الجيش الذى يحاصر صيدا يقر

ذلك القد قاتل الفلسطينيون قتالا ضاريك

وانتحاريا ،قاتلوا جيدا ، الم يكن المامهم من

مفر علقد احسوا بأنهم محاصرون معقاتليوا

بضراوة بصورة قاسية وشرسة هلقد واجهنـــا

صعوبات كبيرة في اقتحام المدينة ، القسيد

اطلقنا النارعلى اهداف وحاولنا جاهدين

اصابة اهد افنا استمر القتال طويلا دون ان

تفلح قواتنا في التقدم الى داخل المدينة •

حاولنا عشرات المرات وكنا نتقهقر

اعرف ماذا جرى القد شعرت بعاصفة ملتهبة

عاصفة حارة جدا تجتاح دبابتي وعندها

لاحظت بأن دبابتي تشتعل وجسدى يشتعل

معها مواستطعت بصعوبة ان ادفع بجسدى

الى سطح الدبابة ، واتد حرج من فوقها الى

الارض الى الرمال الومال المست بأن

احد المرضين يعتني بي ،انني اتذكر ذلك

الاهاس الخطير الذي سيطرعلى مشاعري

بأنني اشتعل والنيران تلسعني وانني لنن

استطيع أن أرى شيئا من حولي بعد اليوم ،

لقد صحوت داخل المستشفى ، وقال لـــى

اصدفائي الجنود الذين كانوا معي ممسن

اصيبواهم ايضا بجررج هانك لمحظوظ هياله

من حظ كبير تتمتع به مه بالفعل مفقد كان

حظي سعيدا لان دبابتي اصيبت بقذيفة

اربي جي اصابة ما شرة فبدأت تشتعل ، ولولا

انني نهضت من مكاني داخل الدبابة صدفة

لالقاء نظرة على الخارج لما كنت الان اتحدث

في هذا المستشفى القد انفجرت دبابتي

بعد لحظات من خروجي منها ، وجميع منن

كانوا بداخلها من الجنود تناثرت جثثهـــم

اشلاء لمسافات ٠

لقد حاولنا عشرات المرات الدخول السي

# العالم يؤكر تأبيره لمضال لقول المعالم يؤكر تأبيره لمضال لقول المشتركة ويرين بشرة وحثية الصهاينة

\* ادانت هيئة الرئاسة اليوغسلافية الغـــزو الصهيوني للبنان والجرائم التي ترتكبه--ا القوات "الاسرائيلية" ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني •

واكدت الهيئة أن العدوان "الاسرائيلي" الغاشم يهدف أبادة الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية ، والذي تسبب في وقوع ضحايا كثيرة بين السكان المدنيين من لبنانيين وفلسطينيين ٠

\* انتقد كورت فالدهايم الامين الع\_\_\_ام السابق لمنظمة الامم المتحدة بشدة غيزو الصهاينة للبنان وقصفهم الوحشي لبيروت الغربية وطالب بادانة هذه الاعمال العدوانية التي اسفرت عن قتل العديد من الابرياء .

\* ادانت الحكومة اليابانية بشدة العدوان الصهيوني عوقالت الحكومة انه لايمكن ابدا ان تتسامع مع المعتديــن ٠

\* دعا "ديس بيلم" عضو مجلس الشيوخ الامريكي في كلمة بالتلفزيون "البيت الابيض" الى فسرض عقوبات على "اسرائيل" وحتى الى قط\_\_\_ع العلاقات الدبلوماسية لاجبارها على وقسف ابادة السكان في لبنان ٠

\* دعت اللجنة التنفيذية لادارة حـــزب العمال الشيوعي السويدي الى ضرورة ايقاف العمليات العسكرية في لبنان فورا ، والشروع بحل ازمة الشرق الاوسط بوسائل سلميد...ة ٥ وعلى اساس احقاق الحقوق العادلة والمشروعة للشعب العربي الفلسطيني •

وجاء في البيان الذي اصدرته اللجنة ، مناشدتها الحكومة السويدية الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية هوالمساعدة على عقد مواتمر د ولي حول ازمة الشرق الاوسط بعشاركة كافة الاطراف ذات الشأن ووضمنها منظمة التحرير الفلسطينية • \* بدعوة من اكبر اتحاد نقابي في ايطاليا والذي يضم الاتحاد العام الايطالي للعمل

### تحية الاخ ابوعمار ١٠٠/ تتمة

لقد كان يوم اس واليوم يومان مشهود ان من ايام الحرب الضارية التي نخوضها مند ٦٧ يوما متواصلة حيث ركز العدو نيسران طائراته ودباباته وبوارجه ومدافعة للنيل من صمودنا وعزيمتنا وثباتنا في كافة محاور ومواقع القتال ولكنكم ايها الابطال كعهد امتكم بكم رجالا اشداء ومدافعين صامدين من بيروت الابية التي ترفضان تركع وترفضان تستسلم وترفضان تهان ٠٠ بيروت العظيمة التي يقف اهلها ومقاتلوها وقفة الكبرياء والعز والمجد ليس دفاعا عن انفسهم فقد وانما دفاعا عن ما تبقى لهذه الامة العربية من شرف وكرام\_\_\_ة وارادة وحتى لاتستباح هذه المنطقة ويسود فيها العصر الاسرائيلي ويطغي عليها قانون شارون وبيغن ٠٠ تحية لكم من الاعمال يا اخوتي واحبتي ابطالنا البواسل ٠٠ تحيـة لجهأدكم العظيم وصمودكم المعجز ومثابرتكم الشجاعة ٠٠ تحية لكم في كل مواقعكم ٠٠ تحية لجهادكم الحق الذي به تسطرون اروع نماذج المجد وتسطرون اروع صفحات التاريخ باحسرف من نور ونار • " وكم من فئة قليلة غلبت فئـــة كبيرة باذن الله • ان تنصروا الله ينصرك\_\_\_ ويثبت اقد امكم "صدق الله العظيم .

والاتحاد العام الايطألي للعمل قامت مظاهرة كبيرة في ميلانو احتجاجا على العسد وان الصهيوني ضد لبنان موسلم وفد النقابات اثناء المظاهرة عريضة الى ممثلي القنصلية طالبوا فيهابوضع حد لابادة سكان بيسروت الامنين ٠

اكد الرفيق " رونيه كيليه " عضـــو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنســـ في مقابلة مع صحيفة اللومانيتيه بعد عود تــه ما يمكن تصوره ووان حجم المأساة اكبر بكثير

وقال أن النساء والاطفال أصبحــوا اهدافا للقنابل الفوسفورية والانشطارية •

واضاف مع ذلك فان سلوك مواطنيي

واشار بيكيه الى أن الاخ أبو عمار اكد له انه لا ول مرة في تاريخ الصراع العربي. الاسرائيلي "تستطيع القوات الفلسطينيـــة واللبنانية التقدمية منع الصهاينة من تحقيق

واكد الرفيق بيكيه انقوات بيغــــــن بيروت وسكانها المدنيين شيء ، واحتلالها حارة حارة وبيتا وبيتا شي ٔ آخر تماما ٠

# مرهنون مقا

بيروت الغربية يوخي بالقوة ه انهم مدهشكور

واشار الى ان هدف المنزاة الصهاينة من حصار بيروت هو آبادة الفلسطينيي وتدمير بيروت نهائيا ههذا ما تأكدت منه

وحول لقائه مع الاخ ابو عمار قب ال الرفيق بيكيه لقد وجدنافيه رجلاواضح ولديه شعور كامل بالموقف وأبعاده ومخاطره ه وهو يصر على الحل السياسي من اجـــل حقن الدماء ، ووشع حد لعمليات القتـــل التي لا طائل من ورائها ٠

عملية الحرب الخاطفة كعادتهم

الغازية تجرعت خسائر باهظة الان قصيف

### الغزو • ونورد اليوم رواية الجندى نيريا غروفي (٢٤) عاما ممن سكان "ريشون لتسيون" وعمل في المعركة كجندى اتصال مويقول: موا طنوبروت لحاصرة أناس " الحر الشديد داخل الدبابة يكاد

يخنق طاقمها مكما أن القذائف تتطاير في كل اتجاه ومن كل اتجاه ٠ في الامكان التغلب على الخوف ف\_\_\_ى

الساعات الاولى من بدع القتال الكن ايبقى هناك شعور غريب يشبه الشعور بالذ\_\_\_وف ، الحوف من أن تتلقى هذه الدبابة اصابية ما شرة من قذيفة مدفع دبابة ما ومدفع اربي جي ،اوغير ذلك ، وعندها ماذاسيحدث، الله وحده يعلم ٠٠

نشرت صحيفة معاريف الصهيونية موعفرا

عددا من اللقاءات مع جنود وضباط المدرعات

الصهاينة الجرحى يقرون فيها بالقتال الضارى

الذى خاضته القوات المشتركة في مواجهـة

لقد تم تجنيدي يوم السبت في الخامس من حزيران مقمنا باخراج الدبابات مست مواقعها واعدادها تمهيدا للتحرك السي لبنان موفي ساعات الصباح الاولى من يسوم الاحد توجهنا الى لبنان ،وهناك جـــرى الحاقنا بوحدة من سلاح المشاة فوكانه مهمتنا تقديم المساعدة للمحاربين وتعزيسز

لقد عبرنا الى لبنان من خلال القرى اللبنانية في الجيوب التي تسيطر عليهــــا جماعات سعد حداد ، وفجأة وجدنا انفسنا في قلب الحرب وفي المعركة تسيطر علي الجندى احاسيس كثيرة متنوعة بينها احاسيس بالخوف ٠٠ وفي الطريق الى المعركة يجرى الجندى عادة حسابا مع النفس ، انك تسال نفسك مرة ومرات فيما اذا كانت هذه الحسرب التي أنت نا هب اليها حربا عاد لة ، حرباً دفاعية أم انها حرب ظالمة وغير دفاعية ، واعتقد بأنني

لم اصل الى اية نتيجة ترضى ضميرى . صور تحولت الى كتلة من جهنيم يحترق فيها الجميــــع

ابوعماريعث ٠٠٠ تتمــة

وصلت وحد تنا الى مشارف مدينة صـــور

صباح يوم الاثنين ، وكنا ننتظر امراً باقتحام صور من اجل تطهيرها من المقاتلي\_\_\_ن الفلسطينيين الولكن فجأة فتحت علينا نيران عشوائية من كل جانب القد كان المقاتل ون الفلسطينيون مزودين باسلحة جيدة ، والأهم من ذلك كله انهم يتمتعون بجرأة نــادرة لقد اطلقوا علينا النار من مختلف انواع الاسلحة اما نحن فقد قمنا بتقديم المساعدة اينمسا طلبت منا

شعادات مسباط و جنود جيش العدق

المقاتلون الفاسطينيون يمتعون بجزاة نارته وقاتلوا قتالأ إنتحاسك وصناسك

بالنسبة لنا كانت الحرب في مدينة صور قصيرة جدا ذلك لانه تم اخلاوانا وطلب منا التحرك شمالا نحو مدينة صيدا ، اما بقيـة القوات فقد بقيت عند مشارف مدينة صور في حين تحولت هذه المنطقة خلال لحظات اليي كتلة من لهب اكتلة من جهنم يحترق فيهـــا



في تمام الساعة الثانية بعد الظهر وصلنا الى مشارف مدينة صيدا عوكانت هناك قيوات "اسرائيلية " كبيرة قد سبقتنا وحاصرت المدينة حصارا جيدا ، وفي المقابل كان هنالك الكثير من الفد ائيين داحل صيدا ، لقد تمترسوا في المباني • معظم المباني في صيدا كانت قد د تحولت الى مواقع حصينة للفد ائيين الفلسطينيين كما انتشر الكثيرون منهم في الشوارع عند مشارف المدينة وفي خنادق اعدوها مسبقا

ويتلقى برقية تضامن ٠٠٠ تتمة

العربي الفلسطيني مغي الدفاع عن الحقوق الوطنية بما فيها حق العودة وتقرير المصير

وقال الناطق الاعلامي اننا ننبه المواطنين والصحفيين ووسائل الاعلام اللبنانية والعربيسة والاجنبية ان لاتلتف الى اذاعة الكتائـــب التي تعتمد الكذب اسلوباً دائما في اخبارها وان وكالة "وفا" لديها وسائلها التي تصل بها الى المواطنين والصحفيين والى الاعلاميين العرب والاجانب في بث اخبارها .

الكتائبية الى اطراف المدينة موراحت تطلق الرصاص القنص باتجاه الاحياء السكنية والشوارع.

رئيس مجلس الدولة في بلغاريا • اكسدت البرقية تضامن بلغاريا حزبا وشعبا وحكومة مع النضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني تحت قيأدة منظمة التحريـــــر الفلسطينية الممثل الشرعى الوحيد للشعب واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة •

صدر اعلامي يحذر ١٠٠٠ تتمـة وقالت الاذاعة المذكورة ان وكالة "وافا" أكدت

لقد كانت صيدا اشبه بقلعة حصينة جدا

بنصرنـــا ٠ رسالة تضامنية ١٠٠٠ تتمة وقال الرفيق فام فان د ونغ في رسالته : ان أي قوة شرسة او موامرة دنيئة لاتستطيع تركيع الشعب الفلسطيني البطل الذي قاتسل باستمرار منذ اكثر ما يزيد عن ثلاثين عاما في سبيل الاستقلال والحرية •

بل الامة العربية ايضا ، واضاف أننا سنقاوم

بصبر الغزاة الصهاينة ،ونحن مقتنعــــــون

اهالی عالیه ۱۰۰۰ تتمة مجموعة اخرى اقتحام عدد من المنازل لاعتقال اصحابها وقد وقعت اشتباكات على اثر ذلك بين اهالي عاليه والانعزاليين انتهت بمقتل وجرح

عدد منهم هوفر الباقون · وفي بحمدون وقعت اشتباكات مماثلة بين الاهالي والخونة الانعزاليين ادت الى جرح وقتل عدد منهم وانكفات بعدها الميليشيات

موقفنا/تمك وقال الاخ أبوعمار أن المعتدين الصرية السياسي مفستبقى منظمة التحريرالفلسطينيسة ماكنوا يرتكبون اعمالهم الوحشية في لبنان لولا هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي انقسام الامة العربية ٠ الفلسطيني وبقيادة مقاتليها الذين خاضوا وأكد الاخ ابوعماران الخطر الصهيوني لايهدد الشعبين اللبناني والفلسطيني فقط امجد الحروب العربية واطولها «ولتحقيـــق

اهدافها المعلنة في تحرير فلسطين والعسودة اليها وبناء الدولة الغلسطينية الديمقراضيدة على ترابها وباسلوب الكفاح المسلع • وهذه ليست مكابرة الها الحقيقيية

فالجماهير العربية معنا عوالطبيعي أن نكون القوى الوطنية العربية شعبيا ورسميا معنسله والمنظومة الاشتراكية معنا فوكتلة عدم الانحياز معنا المجموعة الاسلامية ايضا الموكافة قوى الخير والتقدم والحرية في العالم •

الحرب لم تنته ولن تنتهي الا بتحقيق العرب المتصادمين معبرامج الامبرياليسة وصالحها ،ان يوحد وا قبضتهم معنا ، في وجه العدو مواننا لقادرون

وثورة حتى النصر ٥٥٥

العينية انقررها ونحن نعلم اننا لسنا وحدنا

اهدافنا • ونحن منذ البداية رفعنا شعار " ثورة حتى النصر" هذا النصر الذي من اجل تحقيقه ندعو الحب كله والثقة كلها اكافهة

وانها لثورة حتى النصر ٠٠ اخوكم ابوعمار٠٠

واليوم انا ارقد في هذا المستشفى احاول جيدا ان اتذكر بالضبط كيف حدث كل ذلك احاول ان اتذكر كل شيء عن هذه الحرب مواحاول أن اتذكر اللحظات الاخيرة التي كدت افقد فيها حياتي فقد كان مسن المحتمل أن أظل جالسا داخل الدبابة وأن اموت مع الاخرين عفأنا اسأل نفسي عما الذي دفع بي في تلك الثانية الى النهوض من مكاني لالقاء نظرة الى الخارج ، اننى اسأل واسأل نفسي وإنا اعتقد بأن الله وحده يملك الجواب على ذلك " .

# رئيسااليمن الحري بوعيار نؤيدهم وامكانالنابتصرف التؤرة الفاستطينية

تلق الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العيام القوات الثورة الفلسطينية البرقية التالية مسن الاتخوين علي عبد الله صالح وعلي ناصر محمد رئيسي شطرى اليمن العربي الواحد: الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذ يــــة لمنظمة التحرير الفلسطينية ،القائد العمام

لقوات الثورة الفلسطينية ٥ تحية التضحية والصمود ٥

ببالغ التقدير تسلمنا برقيتكم ، ويسرنا انَ نعبر لكم عن تأكيد نا على استمرار اليمن بشطريها بالوقوف بكل المانياتها الماديسة والمعنوية الى جانب المقاتلين في القروات المشتركة في خندق الشرف والكرامة مخندق الدفاع عن الثورة الفلسطينية وعروبة وسيادة لبنان والكرامة العربية

لقد بذلت اليمن بمبادرتها القوسي جهود ا مخلصة صادقة انطلاقا من شعورها بمسو ولياتها القومية في سبيل حشد الطاقات والامكانيات العربية في طريق وحدة الموقف العربي من أجل أجتماع للقمة العربية يمهد له اجتماع وزراء الخارجية العرب وذلك لمواجهة الهجمة الصهيونية ورفع الحصار عن بيروت وحماية الثورة الفلسطينية والشيعب اللبناني • ولقد حالت التعقيدات التيني

على ناصر محمد الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى رئيس الوزراء

تعيشها الساحة العربية والتي كان بالامكان الاتفاع فوقها من اجل توحيد الاد ارة العربية ضد الصهيونية دون بلوغ تلك الجهود غايتها ولكن ذلك لن يثنى اليمن عن القيام مورسيا القومية والتزاماتها تجاه الثورة الفلسطينيية حتى تتحقق للشعب الفلسطيني تطلعاته بالعودة الى وطنه وبناء دولته المستقلية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية •

وان صمودكم البطولي والتضحيات التسى يقدمها الشعبان الفلسطيني واللبناني ستظل المغروض على الامة العربية ويبشر بقسرب انبلاج فجر النصر على اعدائها •

واننا لعلى ثقة مطلقة أن الظـــروف المعيبة التي تمربها الثورة الفلسطينية والامة العربية لن تثني شعبنا العربي الفلسطيني وفي طليعته منظمة التحرير الفلسطينة والسي جانبه كل الشعوب العربية في مواصلة الكفاح المقدس ضد الصهيونية كما اننا على ثقية كاملة بأن الثورة الفلسطينية ستخرج من هــذه المحنة اكثر صلابة وقوة ولن تتحقق طموحات اعداء الامة العربية الرامية الى القضاءعلى المؤرة العلطينية كما ستغشل كل المحاولات الرامي\_\_\_ الى تكبيل الامة العربية والسيطرة عليه\_\_\_ا لمنعها من الوقوف الى جانب الشيعب الفلسطيني ؟

> العقيد على عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربيسة اليمنية القائد العام للقوات



## اثراكحرب على كيان اكعدو

# مقتطفات سرسائل صنابط من قوات الغزوالى روجة

نشرت صحيفة (القبس) الكويتية بتاريخ ٥ / ٨٢/٨ مجموعة من الرسائل بعث بها ضابط دروع من قوات الغزوفي لبنان السبي زوجته التى قامت بدورها بارسالها الـــى صحيفة هارتس الصهيونية ٠

ونورد فيما يلي مقتطفات من هــــــنه الرسائل:

١٩٨٢/٦/٨ (بطاقة بريدية)

" علمت حقا بان قلقى لم يكن عبثا عهل تذكرين كيف كانت والدتك تتعمد تجاهسل اقوالى ؟ لقد تحقق كل شيء للاسف الشديد مثلما توقعته في الاحلام عوها قدجاء اليوم اللعين الذى انتظره العابثون لتحقيــــق مبتغاهم تحت ستار السلام والامن .

لقد حولت هذه الحرب جنودنا السي حيوانات تعمل في آلة مدمرة ، وضمن مصلحة

٨٢/٦/٨ (بطاقة بريدية) توجد احيانا لحظة قربى وشعور قصوى من الارتباط الوثيق بين الانسان والارض ، اللذين وضعا تحت رحمة قرارات زعيم يسعسى الى الشهرة •

ويوجد ايضا شمور بالامن نتيجة للقوة الهائلة التي يمتلكها ووتوجد رغبة في الدخول الى الحلبة العاصفة اعلى الرغيم من ذلكفان ما يزعجني هو عدم وجود اساس منطقى لهذه الحرب مواذا كان الهسدف هو طرد منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان فانها تستطيع الذهاب الى تركيا ودمشيق والعراق وربما الى جزر هاواى واذا كانت ذريعة شن الحرب مرتبطة باغتيال السفير الاسرائيلي في لندن مغان مطاردتنا لمنظمة التحرير الفلسطينية قد توصلها الى اوربا ، وهناك تستطيع بسهولة اغتيال عدة سفراء اسرائيليين • ويتضح من ذلك انه يجب ازالة منظمة التحرير الفلسطينية من الوجود ، ولكن تحقيق ذلك يتطلب منا السيطرة على جميسع العالم ١٥ يجب ان نكون آلهة هذا الكون

الى اللقاء ٠٠ ۸۲/٦/۱۳ (رسالة بريدية)

كلما تلاشي ضباب المعارك متعزز لدى الشعور بانني كنت واعيا لمعارضتي الشديدة لاى عمل عسكرى وأسع النطاق • انك تذكرين جيدا كمتوقعت انيكون عدد القتلى مويوسفني تقديراتي وتوقعاتي • وسوف يتضح بان الثمن الذى دفعناه كان باهظا جدا ٠ وعلامات الاستفهام تتزايد وتملاء الاجواء .

رما لا يشعر احد حتى الان بجسامــة الثمن مولكن بعد عودة الحياة الى مجراها

الطبيعي السيشعر الجميع بفقدان الشباب الذين قتلوا في الحرب •

كيف يستطيع طفل يهودي الذهــاب بسرور الى المدرسة كما وعده مناحيم بيغه ه بينما والده قتل في المعركة •

لقد نجح بيغن في خداع " الشعب الاسرائيلي " واقناعه بآرائه التي لا يمل من ترديدها • لقد قال بيغن : سوف يذهب اطفالنا الى المدرسة بفرح وسيعودون بسروره ولكن كيف ؟ أن أحد الا يعلم حتى الانكيف جرت الحرب • لقد التقينا بوحدات قاتلست في مناطق اخرى وسمعنا تفاصيل عـــن المعارك التي خاضتها اواتضح لنا باننا لم نحقق اى انتصار • وكانت الحرب عملي ـــــــة ذات انجازات تكتيكية وادارية ولكنها ما زالت بعيدة عن تحقيق اهدافها الاستراتيجية •

زوجتى العزيزة : اذا كنت انا كليي لك واصبحت الان لشارون ، وبما انه من غيسر المكنان تكوني تابعة لهذا الرجل فاننسي لا استطيع ان اكون تابعا له ٠٠ انه لايترد د عن دفع اى ثمن القدا والتقسيط النسه

كثيرا ما اسأل نفسى الماذا فعلنك ذلك؟ لماذا قاتلنا ؟ ليس لدى جــواب سوى أن الجندى لا يخوض الحرب بد أفي من معتقد اته الصهيونية او القومية ، او لايمانه بعدالة قضيته ،بل يخارب لانه اعتاد ذلك ، من خلال التدريبات والمعارك التي خاضها ، انها قضية ميكانيكية محضة •

۱۹۸۲/۲/۱۳ (رسالة بريدية) ما رأيك بالعبارة الفذة التي تستحـــق الاطراء حول قلعة البوفور (الشقيف) • لقد قال الشاعر حاييم حيفر بيت شعر حولها ااذ قال كالوحش الاسود من السواد هوكان رمز الحرب ٠٠ حصن البوفور ( قلعة الشقيف) انظرى كيف يقنعون الشعب بان الخطر

الرئيسي على وجودنا قد ذاب وتلاشيي ، وكيف تحولت قلعة البوفور التي لم تكن ســـوى موقع عديم الاهمية من الناحية العسكرية كيف تحولتالي رمز الحرب مورمز مشاكل الدولسة المجنونة •

بيغن اصر على الذهاب الى البوفـــور وقال " انني اريد روئية الوحش المهزوم " ٠٠ ويقصد بذلك القلعة الاثرية ، عجيب اســر الزعماء الاسرائيليين كيف يحولون كومة مسين الحجارة الى وحش وبعد ذلك يحاربونهم ٠٠ هل سِن تبريين أشنا الذي انقذ امتنا مسن الوحش الم هو الدون كيشوت الم يختـــرع (يتبع) الوحوش اختراعا

### وترحل انت ه هكذا بلاضوضاء عبلا تلميح مسبق ولا اتفاق مدروس، انت الذي احببت الحياة كثيرا وحلمت طويلا ببيت صغير وطفل صغير اوشجرة ياسمين تطوق جدران البيت وتحرسه بانفاسها الخجولة •

الاطفال طعم لشباك القناصين •

المال

ماذا اكتب ياحبيبي عن زمان سماء

الارض فيه جثث وقنابل اوعطر الازهار دخان

حارق مومياه الانهار والسواقي دماء م واحياء

اکنت تدری من قبل بأنه ما مناحب يريدك في بيته ولاحتى بسقرب بيته وانسه حرم عليك رغيف الخبر واستنشاق الهواء موضم الياسمين الموعدب المتواضع الى صدرك ، وهو الذي أباح نفسه لكل العابرين •

اکنت تدری من قبل بأنه مامن احد يرغب في أن يراك تسير على اليابسة مو ترتمي فسي احضان البحر حين تشاء ، وتأكل الـــ ذرة المشوية حين تشاء كما يفعل خلق اللـــــ

وكنت تدري بأنه ليس من حقك بعسد اليوم أن تحلم افالاحلام تصاد رمن مخيلة امثالك ومن جيوبهم هوانه قد صدرت قوانيسن صارمة بحق المخالفين الذين يخفون الاحلام بن اضلاعهم ويتعرضون لعقاب جماعي

الهذا كله فضلت الرحيل مبكرا مبعد ان تلفت حولك فلم تجد غصنا يميل نحروك ، ولا عصفورا يزقزق فوق رأسك ولا شجرة يافعية تهز ارد افها احتجاجا على قرارك الاخير.

لوكنت اعلم مسبقا بأن الدنيا اتسعت لكل شيء هوانه باستطاعة كل المخلوقات الضعيفة منها والقوية بدءا من النمل وانتهاء بالذئاب ، لو كنت ادرى بأنه باستطاعة كــل هذه المخلوقات ان تعيش وتحب وتتناسل وتنعم بجمال الدنيا فوان كل هذا حــرم عليك وحدك الوكت اعلم من قبل بقيرارك الاخير الفعلت مافي وسعي ولجريت أسترحم حاكما عربيا لضم شملك وتمديد فترة اقامتك على الارض بقرار وزاري •

لكنى ادرك بأنك تعبت كثيرا من السفر ومن معاملات السفر فقد تأخذ معاميلات سفرك الى بعض البلد ان العربية الشقيقة التي شربت نخبك اعواما طويلة واحتفلت بعيد ميلادك أعواما طويلة وزرعت الشوك في حلقك اعواما طويلة عقد تأخذ معاملات سفرك اليها حولا من الزمن ، وقد تأخذ منك العمر كليه فتضيع قافلتك في الرمال •

الهذا كله شددت الرحال الى مدينتك العالية الاسوار الوعرة الطريق الكثيرة الشوك مختصرا دربا طويلا مليئا بالعدابات إ

فيا حبيبي عاما وقد اتخذت قـرارك ۵۵ فاغمض عينيك ونم نوما هادئا عميقا هواخلد الى الراحة بعيدا عن ازيز الطائرات وعذاب الروح ادعو الارض التي توسدت عليها ان تكون

بك رحيمة اوالطيور التي قد تزورك مقبلة ان تكون لك رفيقة هوالمطران انهمران يغسل برفق وجهك ويديك •

الما انا مفسأنام علان جراحات القلب اخذت تكبر وتكبر ، لكن امي تقول لي مطمئنة بأن الربيع لابد آت ٠

واصدق كلامها واغفو واحلم بعودتك مسع

الربيـــع ٠ (مِز دلِقَلق)

أيُّها المُلْصَقُ الأبيضُ الأسودُ و أيمها الولَّدُ الأَمْرَدُ مُأْيُّهَا المسكريُّ الدمشقيُّ: لُوقلتَ ليأيُّنُنتُ؟ فيالبقاع المطار ؟ الْجَبَلْ؟ لا تَقُلْ يا بطَلْ ، لو تبلِّغُ أين دُفِنْتْ ؟ تحت أنقاض بيروت ؟ أم في كرامة " نجها " ه أم اختلط اللحمُ بالمدد ن النارحتي انْجَبَلُ ؟ لا تَقُلُ يا بَطَلْ ٠٠٠

سوف أَفْترضُ الآنَ أُنِّي عَرَفْتُكُ مِن قَبِيْلُ ، مَنْ قال إني إذَ نْ ما عَرَفْتُكَ مِنْ قَبْلُ ؟ عيناك أنبأتاني بدرس تعلَّثتهُ في الصفولة ميا للصادفة المنتقاة الجميلة مفالدرس علمناسب مثلما علما :

> بلاد العرب أوطاني من الشام لبغدان ومن نجد الى يمن

إلى حسر فتطوان أُ ثُمَّ عَلَّمُكَ الحَيُّ ما عَلَّمَتْني الحياةُ : إذا شئت أنْ تسحبَ الورد من شوكة فَتَوَقَّعُ دَمَك . ثم لابد من حلم وكواكب جاء ثك في فجسسر عُمْرِكَ ، أَعْنِي الخصوصي بينَ شو ونك ، ما قَوْلاً أُمِّكَ فِي المُلْصَقِ الآنَ ؟ ما قُوُّلُ أصحابك الأقربينَ ؟ تعالَ من الموت نمش معاً فيي د مشق ونُحص الأحبّاء : ها نحنُ في البّحمة ، المَزَّة والصالحيّة وشاغورك الآن يُفضى إلى صَدْر مَيدانِكَ العربيّ ، فتخرجُ صورتــــك العسكريَّةُ من مُلْصِقي وتطوفُ بلادَ العدرب، هل تبشِّرُ بالنارِ أمْ بالطفولة ِ أمْ بالغضبْ ؟ ٠ يا صديقي الجديد ، ياصديقي العربيق،

صورة في الصريق ، وكرم في الحديد ، والسافر عَرَّدَت الشمسُ في روحه ا والنهارُ انتسب ٠ أيُّها المُلْصَقُ الأبيضُ الأشودُ وأيتم ا الولَدُ الأُمْرَدُ ، أَيُّهَا العسكريُّ الدمشقديُّ ، هلتسمعُ الآنَ أن أتقدَّمَ باسمك للعابرين ، أصافحهم واحداً واحداً مكلُّهم يقبلـ \_\_ون

أَلْآنَ لَستَ لأُمُّكَ عَبلُ لَى عَلَهذا وهذا وتلكُ مُعيناكُ أَنْبَأَتَاني بِمَا لَمْ يُقُلُّ • وأنسا أَدُّعي أُنني أستطيعُ إِشاعةً مَا أَنْبَأَتَاني ٠٠٠

ثُمَّ آتي إلى اسْمِكَ محيثُ يبلُّغُني المُلْمَقُ أنَّهُ \* ساهِرٌ \* مرحْباً أيتُها الساهرُ المُشْرقُ ، قد تكونُ فواداً وأشَعَدَ أوْعائداً قد تكونُ إِذَى مَنْ عَرَفْتُ وَمَنْ مَا عَرَفْتُ مُوَيَجِّمَعُ مِ أنهم أُسْبَقُ ٠٠

أيُّها العسكريُّ الدمشقيُّ مني خاطري وردة من أمل ٠٠ أن أسمَّي باشمك مدرسة ،

إِنِّي أَرِي " ناظراً " يَعْبِرُ مَنِي يَدِمِرَ مَنْ في يَد يَدُفْتَرُ ووالتلاميذُ في الصفة وقالَ العلم للولد المتفوِّق : أنتَ البطَّلُ • • فَالْتَثَيِلِ لقراري في أن تطوف بلاد العروبة دون جواز مرور الفاق الذي باشمه تدرسون هنا ٠٠ قسد

" إِنْ اللهِ عَنْ اللهِ الله الأمُّر حتى أُضاءَ شموسُ البراري غدام فَامْتَثَلُّ ..